

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الاول

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله اجمعين اما بعد. فنصنف رحمة الله في بدايتها قال الامام ابو جعفر احمد الطحاوي الوراق هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة على فقهاء - 00:00:02

هذه العقيدة تسمى العقيدة الطحاوية. نسبة لمصنفها رحمة الله. وهو الامام احمد بن محمد بن سلامة الاذدي من ازدي الطحاوي نسبة الى قرية في مصر اسمها طحي وهو من اعلام الاسلام - 00:00:22

قال عنه الامام الذهبي رحمة الله قال الامام الثقة اثني عليه من كثير ايضا في البداية والنهاية قال ثقة عدل امام حجة وهو وقال وهو احد الجهاد الحفاظ ابو جعفر - 00:00:46

فقيه ومحدث مما صنف في العقيدة من مصنفاته مثلا في الحديث مشكل الاثار. كتاب معاني الاثار ايضا وفي الفقه نوادر الفقهاء وفي العقيدة العقيدة الطحاوية الطحاوية وما يميز هذا المصنف - 00:01:14

اولا انه من المتون المتقدمة جدا في هذه الامة الامام الطحاوي رحمة الله توفي سنة ثلاث مئة وواحد وعشرين يعني يكاد يكون قد شارف القرون المفضلة ثلاث مئة وواحد وعشرين - 00:01:44

واجمعت الامة على جلالته والثناء عليه مدحه رضي الله رحمة الله ولان المصنف رحمة الله حنفي وعاشت في بيته حنفية صدر عقيدته بان هذه العقيدة هو ما يعتقد هو ما يعتقد ائمتكم ايتها الاحناف - 00:02:06

من امامهم ابي حنفية ومن تلميذه ابي يوسف ومحمد بن حسن الشيباني كان يقول هذا ما يعتقد الامام ابو حنفية وتلامذته هذا المعتقد واعتقدوه هذه الميزة الاولى الطحاوية انها متقدمة - 00:02:35

الميزة الثانية انها مختصرة ليست عقيدة طويلة وانما هي مختصرة شاملة الامر الثالث انها سهلة الحفظ الفاظها سهلة واضحة ليست فيها صعوبة الامر الرابع انها شاملة. كيف شاملة شاملة في الموضوعين اثنين ذكرها المصنف رحمة الله في المقدمة - 00:03:01

قال معتقدين في اصول الدين مثل الایمان بالله واليوم الآخر والملائكة وكتب النبیین المعتقدین في اصول الدين والامر الثاني معتقد اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات وغيرها الاسماء والصفات ولا شيء مثله - 00:03:37

وابيات الله عز وجل يتكلم كما شئت وشملت ايضا اصول الدين من اركان الایمان الستة وغيرها شملت احكام السحر والكهان ونحو ذلك كما سيأتي شاملة هذا ما يميز هذه العقيدة - 00:04:05

وكتب الله عز وجل لها القبول فحفظها اهل طلاب العلم على مر العصور وتسابقوا على شرحها تصنيفا وشرحها لفظيا غسيل فائدتها التي الفاضلة رحمة الله واذا قيل ما هو موضوع العقيدة الطحاوية - 00:04:31

موضوعها امرین موضوعها امران اثناان الامر الاول هو ما ذكره قال هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة ثم بعد ذلك ما هو هذا الموضوع الذي شمله وهو ما يعتقدونه في اصول الدين - 00:04:57

قال وما يعتقدون من اصول الدين هذا هو موضوع عقیدة الطحاوية ذكر اصول الدين وذكر معتقد اهل السنة والجماعة في غير اصول الدين كما يظهر في العقيدة كما قال هذا ذكر بيان معتقد اهل السنة والجماعة على فقهاء الملة - 00:05:18

يعني على فقهاء الملة على فقهاء ملة الاسلام وكانه يقول لهم هذا معتقد الامام ابي حنفية وتلامذتي قال الامام النعمان اه ابي حنفية النعمان بن ثابت الكوفي واليه ينسب المذهب - 00:05:46

امام عظيم جليل نفع الله عز وجل به قال الامام الشافعي ما من فقيه في يده محبرة الا والامام ابو حنيفة له عليه فضل اخذ بارائه
سلة كثيرة من المسلمين - 00:06:12

رحمه الله من كبار العباد اضافة الى انه من العلماء قالوا وابي يوسف وبيوسف ابى يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري هذا تلميذ
الامام ابو حنيفة وقد كان قاضيا ولقب بقاضي القضاة وان كان هذا اللفظ لا يصح لكن في عصره بهذا اللفظ - 00:06:33
الرئيس القضاة في عصره وكان من قضاة الحذاق الاذكياء ابو عبد الله محمد بن حسن الشيباني هذا من تلاميذ ايضا ابى حنيفة
وهذان من ابرز طلاب وتلاميذ ابى حنيفة رحمه الله - 00:07:00

رضوان الله عليهما اجمعين هذه اللفظة اللي رضوان الله عليه اجمعين تصح الصحابة ولا غير الصحابة لكن اصطلاح انها تكون للصحابة
الله قال عن الصحابة رضي الله عنهم وارضوا عنهم - 00:07:19

ومعنا رضوان الله عليهم اجمعين يعني يا رب ارضي عنهم هو دعاء ويصح ان تقول لصاحب الله يرضي عنك رضي الله عنك يا رب
ارضي عن هذا الرجل وهو دعاء ما في بأس يعني لو - 00:07:33

يعني ان هذه الدعوة ليست خاصة بالصحابة فقط يجوز لمن بعدهم من باب الدعاء للخبر الصحابة من باب الخبر وتدعوا وقد فعل الله
سبحانه يعني ان تقول يا رب ارضي عنهم وقد اخبرتنا في كتابك بانك قد رضيت عنهم - 00:07:50
قال وما يعتقدون من اصول الدين ما ذكر في العقيدة الطحاوي الاول اهل السنة والجماعة هنا اصول الدين ما اليمان بالله واليوم
الآخر الملائكة والكتاب والنبيين والقدر قال وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين؟ يدينون به رب العالمين. يعني
اعتقدوا - 00:08:14

واخذوا ذلك دينا لهم اعتقد وصول الدين واعتقدوا مذهب اهل السنة والجماعة واتخذوه دينا لهم واعلنه وقوله الذكر بيان اهل
السنة اصول الدين قال وان هذان وان هذين الامران وان هذين الامرین - 00:08:39

به هؤلاء ابو حنيفة ابو يوسف محمد ابو حسن الشيباني تمام قال فنقول نقول في توحيد الله اقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق
الله هنا امران الامر الاول القول الامر الثاني الاعتقاد - 00:09:05

وهذا هو اليمان مع العمل بالجوارح تمام نقول ونعتقد اليمان لابد من اقرار ولابد من اعتقاد مع عمل جوارح فنقول ذلك ونحن
معتقدونه ونعمل بالجوارح ايضا نقول في توحيد الله - 00:09:34

معتقدين بتوفيق الله يعني بما من الله عز وجل علينا فيه من التوفيق لهذا الدين والسداد له نقول ونحن مفتخرن بذلك قل بفضل
الله قل بفضل الله برحمته بذلك فليفرحوا - 00:10:00

خير ما يجمعون ان الله واحد لا شريك له. يعني نقول ونعتقد ونعمل بما تظمنته تلك الكلمة وذلك الاعتقاد. نقول ان الله واحد لا
شريك له تمام ثم قال سبحانه - 00:10:22

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين ولو كره الكافرون وقال سبحانه انهم كانوا يقينهم لا الله الا الله يستكرون النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقول دبر صلاة الفجر وسلم يقول من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر -
 00:10:46

عشر مرات وفي اللفظ الآخر من قالها مئة مرة حصل له كذا كذا عشر رقاب وقوله ان الله واحد كما قال سبحانه قل هو الله احد
 وقال وهو الواحد - 00:11:09

سبحانه انا اعتقد بان الله واحد لا معبد بحق سواه لا شريك له الجملة الاولى فاذا كان واحد معناه لا شريك له. لكن صيغة هذه الكلمة
لا شريك له من باب التأكيد - 00:11:32

كما قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الها واحدا الا الله هو. سبحانه عما يشركون وقال سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي
ومعاتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:11:52
اذا كوررت وانا اول المسلمين ان الله واحد لا شريك له ولا شيء يعجزه ولا الله غيره. ولا شيء مثله كما قال سبحانه ليس

كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:12:07

ليس كمثله شيء ولا في اسمائه وصفاته ولا في افعاله الله سبحانه ليس كمثله شيء والكاف هنا للتأكيد وليس للتشبيه يعني ليس شيء منه البتة سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. الله ليس له مكافى - 00:12:25 ولا مثيل ولا نظير ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه. ولا شيء يعجزه يعني هو القوي قال سبحانه وهو القوي العزيز وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقال انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن - 00:12:54

فيكون وقال وهو الجبار تمام؟ هو قال سبحانه الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون وقال ان الله على كل شيء قادر والجن عجبت من ذلك وقالت وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا - 00:13:23 ظننا ذلك والله عز وجل لا يعجزه شيء يأتي بما يخطر على العقول وبما لا يخطر على العقول ويأتي الامر المعتاد بما وبما ليس بمعتاد الايات والمعجزات ولا شيء يعجزه - 00:13:45

ولا الله غيره قوله ولا الله غيره الجملة الاولى ان الله واحد ولا الله غيره يعني مستحق للعبادة ولانه لا شيء مثله ولا شيء يعجزه اعتقادا جازما لا الله غيره يعني - 00:14:12

لا معبود سواه. قال سبحانه وهو الذي في السماء له وفي الارض الله يعني مأله في السماء معبود في السماء هو معبود في الارض يعني يعبد اهل السماوات ويعبده اهل الارض وهو الذي في السماء لا - 00:14:36

وفي ارض الله وهو الحكيم العليم سبحانه ولا الله غيره كما قال لا الله الا هو سبحانه عما يشركون وقال سبحانه وما من قال سبحانه في سورة غافر درجة العرش درجة الرفيع الدرجات ذو العرش - 00:14:53

وقال سبحانه ايضا ولا الله غيره قل هو الله احد وهو الواحد وهكذا مما سبق المصنف رحمه الله وضع هذه العقيدة المختصرة الجامعية الشاملة على معتقد اهل السنة والجماعة وذكر فيها اصول الدين - 00:15:18 ذكر في صدرها ومطلعها اصول الدين الله اعلم وصلوا على سيدنا محمد - 00:15:40